

## تفسير السمعاني

@ 308 @ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ قل أعوذ برب الناس ( 1 ) ملك الناس ( 2 ) إله الناس ( 3 ) من شر الوسواس الخناس ( 4 ) الذي يوسوس في صدور الناس ( 5 ) من الجنة والناس ( 6 ) ) . \$ تفسير سورة الناس \$ . وهي مدنية .

قوله تعالى : ( ^ قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس ) هو الشيطان ، والمعنى من شر الشيطان ذي الوسواس ، ويقال : سمى وسواسا ؛ لأنه يجثم ، فإن ذكر العبد ربه خنس\_ أي تأخر - وإن لم يذكر : وسوس . .

وفي رواية : التقم ووسوس أي القلب . .

وفيه خبر صحيح على هذا المعنى . .

وقوله : ( ^ الخناس ) معناه ما قلنا يعني : إذا ذكر العبد ربه وسبح رجع أي : تأخر وخنس وتنحى . .

وقوله : ( ^ الذي يوسوس في صدور الناس ) هو الشيطان . .

وقوله : ( ^ من الجنة ) أي : من الجن . .

وقوله : ( ^ والناس ) أي : ومن الناس . .

والمعنى : أنه أمره بالاستعاذة من شياطين الجن والإنس ، والشيطان كل متمرّد سواء كان جنيا أو إنسيا ، وقد ورد في الأخبار المعروفة ' أن النبي كان إذا أراد أن ينام قرأ سورة الإخلاص والمعوذتين ، وينفث في كفيه ، ثم يمسح بكفيه ما استطاع من جسده ، ويبدأ بوجهه ورأسه ' . .

وروى أنه كان يعوذ بهما الحسن والحسين - رضي الله عنهما - وذكر أبو عيسى الترمذي

برواية إسماعيل بن أبي خالد قال : حدثني قيس بن أبي حازم ، عن عقبة بن عامر الجهني ،